

## 891 هل العموم من عوارض المباني فقط؟

مصطفى مخدوم

وهو من عوارض المباني وقيل للالفاظ والمعاني. وهو يعني العموم وهو من عوارض المباني المقصود بالمباني يعني الالفاظ والعوارض يعني الصفات التي تعرض للالفاظ ويقصد بهذا ان العموم وصف يستفاد من الالفاظ - [00:00:00](#)

تستفاد من الالفاظ فاذا جاء اللفظ العام فانه يفيدنا ايش؟ العموم فاذا العموم من صفات الالفاظ حقيقة يعني على سبيل الحقيقة. ولهذا تقول هذا لفظ عام وهذا لفظ خاص وقيل للالفاظ والمعاني. طبعا بناء على القول الاول وهو من عوارض الالفاظ ان المعاني لا توصف بالعموم - [00:00:29](#)

الا على سبيل التجوس وليس على سبيل الحقيقة فالعموم من صفات الالفاظ حقيقة. فاذا قلت هذا معنى عام فهذا من باب التجوز يعني ولكن اشار القول الاخر وقيل للالفاظ والمعاني - [00:01:00](#)

يعني جمهور الاصوليين قالوا هو من عوارض الالفاظ حقيقة. فلا يوصف المعنى بالعموم الا تجوزا وبعض العلماء قالوا لا هو حقيقة في الالفاظ وحقيقة في المعاني. وهذا قول شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:01:21](#)

يرحمهم يرى ان العموم من صفات الالفاظ حقيقة ومن صفات المعاني حقيقة ايضا. فاذا قلت هذا معنى عام من باب الحقيقة وليس من باب وليس من باب التجاوز وهذا صحيح في الجانب الذهني. وليس في الجانب الخارجي والواقعي - [00:01:41](#)

فالانسان عندما يتكلم اولا يحضر في ذهنه المعنى العام. ثم يتكلم باللفظ العام ليكون دليلا على عموم الحكم الذي اراده فالانسان يتصور عموم المعنى في ذهنه اولا ثم يتلفظ باللفظ العام الذي يدل على العموم الذي اراده - [00:02:07](#)

وقصده لكن من حيث الواقع والوجود فهو يعني مجازي لما تقول اه عم الخير في البلاد او فلان عما اعطاه لاهل البلد فهذا ليس عموما بالمعنى الحقيقي لان العموم هو شمول الامر لمتعدد. وهذا غير موجود لان عطاء - [00:02:32](#)

فلان غير عطاء فلان والخير الذي نزل بفلان غير الخير الذي نزل بفلان فما في حقيقة العموم وهو شمول امر واحد لاشياء متعددة هذا من حيث الواقع لكن من حيث المعاني الذهنية فنعم يوصف بالعموم بل هو الاصل واللفظ - [00:03:03](#)

وانما جاء بيانا لعموم المعنى الذي اراده المتكلم لكن هذه المسألة كما يقول يعني الطوفي هذا من رياضيات العلم لا من ضرورياته. يعني مسألة رياضية يعني آ تفيدك في الذهن وتربي ذهنك على آ فهم المعاني لكن ليست من الضروريات يعني ما - [00:03:27](#)

ينبغي عليه آ فروع فقهية - [00:03:53](#)